@ 69 @ فنسيتها) والنسيان في هذه الآية بمعنى الترك ولا مدخل للذهول في هذا الموضع و 2 ! 2 ! بمعنى تترك في العذاب وروي أن هذه الآية نزلت في المرشي . .

قوله عز وجل $ سورة طه الآية 127130 $.

المعنى وكما وصفنا من اليم الأفعال ! 2 2 ! المسرفين المتعدين الكفار با عز وجل وقوله ^ ولعذاب الآخرة ^ إن كانت معيشة الضنك في الدنيا أو البرزخ فجاء هذاوعيدا في الآخرة بعد وعيد وإن كانت المعيشة في الآخرة فأكد الوعيد بعينه هذا القول الذي جعل به عذاب الآخرة فوق كل عذاب يتخيله الإنسان أو يقع في الدنيا ثم ابتدأ يوبخهم ويذكرهم العبر بقوله ! 2 2 ! وقرأت فرقة يهد بالياء بمعنى يتبين واختلفت هذه الفرقة في الفاعل فقال بعضها الفاعل ! 2 2 ! وهذا قول كوفي ونحاة البصرة لا يجيزونه لأن كم لها صدر الكلام وفي قراءة ابن مسعود أفلم يهد لهم من أهلكنا فكأن هذه القراءة تناسب ذلك التأويل في ! 22 ! وقال بعضهم الفاعل ا عز وجل والمعنى ! 2 2 ! ما جعل ا لهم من الآيات والعبر فأضاف الفعل إلى ا عز وجل بهذا الوجه قاله الزجاج وقال بعضهم الفاعل مقدر الهدى أو الأمر ع أو النظر أو الاعتبار هذا أحسن ما يقدر به عندي وقرأت فرقة نهد بالنون وهذه القراءة تناسب تأويل من قال في التي قبلها الفاعل ا تعالى و ! 2 2 ! على هذه الأقوال نصب ب ! 2 2 ! ثم قيد ! 2 2 ! بأنهم يمشي هؤلاء الكفرة ! 2 2 ! فإنما أراد عادا أو ثمود أو الطوائف التي كانت قريش تجوز على بلادهم في المرور إلى الشام وغيره وقرأت فرقة يمشون بفتح الياء وقرأت فرقة يمشون بضم الياء وفتح الميم وشد الشين و ! 2 2 ! جمع نهية وهو ما ينهى الإنسان عن فعل القبيح ثم أعلم عز وجل قبله أن العذاب كان يصير لهم ! 2! ! 2 2 2 ! من ا تعالى في تأخيره عنهم إلى ! 2 2 ! عنده فتقدير الكلام ! 2 2 ! في التأخير ! 2 2 ! لكان العذاب لزاما) كما تقول لكان حتما أو واجبا واقعا لكنه قدم وأخر لتشتبه رؤوس الآي واختلف الناس في الأجل فيحتمل أن يريد يوم القايمة والعذاب المتوعد به على هذا هو عذاب جهنم ويحتمل أن يريد ب الأجل موت كل واحد منهم فالعذاب على هذا هو ما يلقى في قبره وما بعده ويحتمل أن يريد بالآجال يوم بدر فالعذاب على هذا هو قتلهم بالسيف وبكل احتمال مما ذكرناه قالت فرقة وفي صحيح البخاري أن يوم بدر وهو اللزام وهو البطشة الكبرى ثم أمره تعالى بالصبر على أقوالهم إنه ساحر وإنه كاهن وإنه كذاب إلى غير ذلك والمعنى لا تحفل بهم فإنهم مدركة الهلكة وكون اللزام يوم بدر أبلغ في آيات نبينا عليه السلام وقوله تعالى ! 2 2 ! قال أكثر المتأولين هذه إشارة إلى

الصلوات